

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو عبيد : بنو شجريرة بن معاوية يقال لهم : الشجريرات ولهم مسجود بالكوفة . الشريفة النقيب أبو السعادات هبة بن النقيب الطاهر بالكرخ أبي الحسن علي بن محمد بن حمزة بن أبي القاسم علي بن أبي علي بن عبيد بن حمزة الشيبه بن محمد بن عبيد بن أبي الحسن علي ابن عبيد بن عبد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى الشجري العلوي نحوي العراقة ومحدثه اجتمع به الزمخشري ببغداد وأثنى عليه وتؤلف بها سنة 542 ودفن بداره بالكرخ وله في المستفاد في تاريخ بغداد ترجمة مطوّلة ليس هذا محلها . قلت : وجدّه أبو الحسن علي بن عبيد هو الملقب بباغر ترجمة السمعاني في الأناستاب والحافظ في التبيين وقد أشرفنا إليه آنفاً وكذلك ذكرنا حفيدّه أبا طالب علي بن الحسين بن عبيد بن علي نقيب الكوفة . قلت : ومما بقي عليه أحمد بن كامل ابن خلف بن شجريرة بن منطوري الشجري البغدادي مشهور . وبنوته أمّ الفتح أمّه السلام حدثت وعُمّرت وماتت سنة 680 . ويحيى بن إبراهيم بن عمّار الشجري سمع عبد الحميد بن عبد الرشيد سبط الحافظ أبي العلاء العطّار . وشاجر المال برفع المال على أنّه فاعل قوله : رعاه أي الشجر . زاد الزمخشري : وبعبير مشاجر . وقال ابن السكيت : شاجر المال إذا رعاه العشب والبقل فلم يُبق منها شيئاً فصارت إلى الشجر يرعاه قال الراجز يصف إبلاً :

تعرّف في أوّجها البشائر ... آسان كلّ أفق مشاجر قال الصاغاني : الرجز ليدكين . وشاجر فلان فلاناً مشاجرّة : نازعه وخاصمه . والمشجر من التّصاوير : ما كان على صنعة الشجر هكذا بالصاد والنون والعين المهملة في النسخ وفي بعض الأصول على صيغة الشجر بالصاد والتحتية والغين المعجمة أي على هيئته . ويقال : ديباج مشجر إذا كان نقشه على هيئته الشجر .

واشتجرُوا : تخالّفوا كشجرُوا بينهم مشاجرّة . وفي حديث النخعي ذكر فتنة : " يشترجون فيها اشتجاراً أطباق الرأس أس أراد أنّهم يشربون في الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس وهي عظامه التي

يَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَقِيلَ : أَرَادَ يَخْتَلِفُونَ كَمَا تَشْتَجِرُ الْأَصَابِعُ إِذَا
دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ : التَّقَيَّ فَيَتَّان فَتَشَجِرُوا بِرِمَاهِهِمْ أَيْ
تَشَابَكُوا وَاشْتَجِرُوا بِرِمَاهِهِمْ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَأْلَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ اشْتَدَّ
وَاشْتَجَرَ وَإِنْ نَمَّ سُمِّيَ الشَّجَرُ شَجَرًا لِدُخُولِ بَعْضِ أَغْصَانِهِ فِي بَعْضٍ . وَشَجَرَ
بَيْنَهُمُ الْأَمْرُ يَشْجُرُ . شَجُورًا بِالضَّمِّ وَشَجْرًا بِالْفَتْحِ : تَنَازَعُوا فِيهِ .
وَشَجَرَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ " فَلَا وَرَبِّكَ لَا
يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ " قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ فِيمَا
وَقَعَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْخُصُومَاتِ حَتَّى اشْتَجَرُوا وَتَشَجَرُوا أَيْ تَشَابَكُوا
مُخْتَلِفِينَ . وَفِي الْحَدِيثِ " إِيَّاكُمْ وَمَا شَجَرَ بَيْنَ أَصْحَابِي " أَيْ مَا وَقَعَ
بَيْنَهُمْ مِنَ الْاِخْتِلَافِ .

وَشَجَرَ الشَّيْءَ يَشْجُرُهُ شَجْرًا بِالْفَتْحِ : رِبَطَهُ . وَشَجَرَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ

يَشْجُرُهُ شَجْرًا : صَرَفَهُ يَقَالُ : مَا شَجَرَكَ عَنْهُ أَيْ مَا صَرَفَكَ